مجمع الحكم والأمثال

- لكلّ شَعْبٍ رجالٌ ينهضون به ... إلى المعالي وكم يأتونَ من عجبِ .
- إنّ البلادَ حياتُها ومماتُها ... برجالِها الأخيارِ والأشرارِ .
- فالأولونَ يَجَدّدون لمجدِها ... ورُقيّها في سائرِ الأطوارِ .
- يتطلبونَ لها حياةً ما بها ... كَدَرٌ ولا شيءٌ من الأقذارِ .
- والآخرونَ مُبَدّدون لشملِها ... ولما لها من عِزّةٍ وفَخارِ .
- يقفون في سبيلِ النهوضِ كعثرةٍ ... ويعاكِسُون مجاريَ الأنهارِ .
- يتسابقون إلى إبادةِ كُلّ ما ... يبدو من الإصلاحِ والأفكارِ .

أبو اليقظان